

## تفسير ابن كثير

فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنْ أَنْعَمْنَا مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

وقوله : ( فلا يحزنك قولهم ) أي : تكذيبهم لك وكفرهم بالله ، ( إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون ) أي : نحن نعلم جميع ما هم عليه ، وسنجزيهم وصفهم ونعاملهم على ذلك ، يوم لا يفقدون من أعمالهم جليلا ولا حقيرا ، ولا صغيرا ولا كبيرا ، بل يعرض عليهم جميع ما كانوا يعملون قديما وحديثا .